نز جعل العالم المتقن منكراً صنعة عند الله تعالى
ابرزه في معرض المحسوس ليرى ان هذا
المتميز هو الذي له تلك الصنعة العجيبة او
للتهكم بالسامع نحو خذ هذا لفاقد البصر
او بدون المشار اليه فانه نسبة ابصاره بالابصر
او النداء على كمال بلادته بحيث لا يدرك
الا المحسوس او على كمال فطانته كان المعقول
عنده كالمحسوس او ادعاء كمال ظهوره نحو
اتقتل بلا جرم وذلك ظلم عظيم كان المعنى
المحكوم عليه كالمحسوس وان كان غيره اسم اشارة
فالوضع لزيادة التمكين نحو الله الصمد مكان
هو لما في الاظهار مزيد التقرير او تربية المهابة
واسترادتها او تقويتها الداعي الى الايمان

مثالها

مثالهما قول الخلفاء امير المؤمنين يأمرك
بكذا مكان انا آمرك اذ الوصف ينبئ على القدرة
على انتقام المخالف وان اطاعته واجب
او الاستعطاف نحو الهي عبدك اتاكا بذكر
عبدك مكان انا للاستعطاف ولتمكن
الاتصاف ثم لا يختص الوضع على خلاف الظاهر
بالمسند اليه نحو وبالحق انزلناه اي بالحكمة
انزلنا القرآن اعتماداً على الفهم ونحو فان
تغفر فانت لذلك اهل مكان له اي للغفران
لكمال عزته وظهوره ونحو فاذا عزمت
فتوكل على الله مكان علي لتقوية الداعي
الى التوكل ونحو فآمنوا بالله ورسوله النبي
الامي مكان وبي لتقدمه في اني رسول الله

العاصي صح

وان يطرد فمن يرحم سواكا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)